

المجلس (56) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

حدثنا عمرو بن عثمان عمرو بن عثمان هو الحنصي وهو صدوقه داوود النصارى بن مالك ابو داوود عن شريف ابن يزيد عن شريح ابن يزيد وهو ابو حيوة وهو عن شعيب ابن ابي حمزة شعيب ابن ابي حمزة الحمصي وهو ثقة اخرج اصحابه قال قال لي - [00:00:00](#) محمد ابن حجر محمد المنكر وابن ابي مروة وابن ابي فروة اسحاق اسماعيل؟ عاق ابن ابي فروة وهو رضي الله عنه مبروك؟ نعم. هذا حال السنة؟ مم هذا هو باب - [00:00:23](#)

ان ابي هريرة هو اسحاق ابن عبدالله واسحاق ابن محمد شيخ البخاري. البخاري؟ ايه. يعني اثنين؟ ايه. عقد عبد الله نعم واسحاق ابن محمد هو سؤال عنه يعني هذا؟ اي واحد؟ هذا اللي هو ابن ابي فروة؟ الاول ايه - [00:00:48](#)

الذي هو متقدم الذي هو متقدم نعم يعني ما خرج له اربعة هذا سنة اربعة عاق بن عبدالله بن ابي مروة الاموي مولا هم الهدي. ابيها النبي الا الاثنين هؤلاء. ايه. ايوه. هنا في هذه النسخة ابو داوود والترمذي وابن ماجه - [00:01:13](#)

ايوه ما في من بعد المتروك غيرها الثلاث رفع خجله ابو داوود نعم انا بناهون بالنسخة اللي عندي ان اخرج له النتائج السنن الكبرى وغيرهما من فقهاء اهل المدينة. نعم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا حماد عن قتادة وثابت وحميس عن انس بن مالك رضي الله - [00:01:37](#)

وان ان رجلا جاء الى الصلاة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلواته قال - [00:02:14](#)

المتكلم بالكلمات فانه لم يقل بنسا. فقال الرجل انا يا رسول الله جئت وقد حفزني النفس فقلتها. فقال لقد رأيت اثني عشر ملكا يتدرونها ايهم يرفعها؟ وزاد حميص فيه؟ اذا جاء احدكم فليمشي نحو نحو ما - [00:02:29](#)

كان يمشي فليصلي ما ادركه وليقضي ما سبقه. كما ورد ابو داوود حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي باصحابه جاء رجل وقد حفزه النفس يعني صار نفسه وظهر يعني خوف يعني آآ نفسه - [00:02:49](#) بسبب اسرعه يعني دعا بهذا الدعاء قال اللهم ربنا لك الحمد اللهم قال الحمد لله حمدا كثيرا الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.

فقط؟ نعم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. يعني انه قال - [00:03:09](#)

فهو عند دخوله في الصلاة عندما كبر قال هذا الكلام فالنبي صلى الله عليه وسلم بعدما سلم قال آآ ايكم؟ نعم ايكم المتكلم بالكلمات؟ ايكم المتكلم بالكلمات؟ فانه لم يقل خيرا فانه لم يقل بنسا فانه لم يقل بأسا يعني معناه - [00:03:29](#)

هذا السؤال يعني ليس فيه يعني شيء يخشى عليه يخشى على ذلك الرجل او انه يعني آآ آآ اذا او فيه عيب وانما هو لم يقل بعدا ولكن اراد ان يبين يعني عظيم شأن هذه الكلمات. يعني بعد ما يعرف الذي قالها فقال انا يا رسول الله. فقال اني رأيت - [00:03:49](#)

واثني عشر ملكا ينتظرونها كل يريد ان ايهم يرفعها ايهم يرفعها يعني يرفعها الى الله عز وجل ايوه اذا جاء احدكم فليمشي نحو ما كان يمشي فليصلي ما ادركه وليقضي ما سبقه. وزاد حميد وهو احد الرواة - [00:04:13](#)

ثلاثة عن انس انه يمشي مثل ما كان يمشي يعني لا يسرع. حتى يحجزهن يشعر نفسه بسبب الاسراء. وانما يمشي كالمشي الذي كان يعتاده فليمشوا فليمشي ما كان مثل ما كان يمشي وليسلم ما ادرك نعم فليصلي ما ادركه فليصلي ما سبقه

وليقضي ما - 00:04:33

يعني الذي ادركه يصليه مع الامام والذي الذي سبق به فانه يأتي به بعد فراغ الامام من الصلاة فهذا نوع من انواع الاستفتاح. نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل. موسى ابن اسماعيل ابن سلمة اخرج البخاري وصديقه مسلم واصحاب السنن - 00:04:56
عن وحمير ابن ابي حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المعروفين في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:19

قال حدثنا عمرو ابن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن عاصم العنزي عن ابن جبير ابن مطعم عن ابيه رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله - 00:05:41

وعليه واله وسلم يصلي صلاة. قال عمرو لا ادري اي صلاة هي. فقال الله اكبر كبيرا. الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا - 00:05:51

ثلاثة اعوذ بالله من الشيطان من نفسه ونفسه وهمزه قال نفسه الشعر ونفسه الكبر وهم الموتى ثمرد ابو داوود رحمه الله حديث آ جبير مطعم النوفلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:11

ثلاثة؟ نعم. لا يدري اي صلاة لا ادري اي صلاة. وهذا امر لا ادري اي صلاة. يعني ما صلوات. فقال الله اكبر كبيرا ثلاثا قال الله اكبر كبيرا ثلاثا وسبحان الله والحمد لله الحمد لله كثيرا ثلاثا وسبحان الله بكرة واحدة بكرة واصيلا ثلاثا نعم ايوه ثم اعوذ بالله من الشيطان - 00:06:34

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان من نفسه ونفسه ونفسه من نفسه ايوه ونفسه وحمده وذكر الناس بايش؟ قال نفسه الشعر نفسه الشعر ونفخه الكبر ونفخه الكبر وهمزه - 00:06:54

الموت يعني الجنوب وعلى حدثنا عمرو بن مرزوق. عمرو بن مرزوق آ له اوهام اخرج له ثقة له اوهام اخرج له؟ اخرج ابو داوود. البخاري وابو داوود عن عن شعبة عن شعبة في الحجاج الواسطي - 00:07:14

عن عمرو بن مرة عن عمرو بن مرة وهو ثقة عن عاصم الانازي عن عاصم الانسي هو عاصم بن عمير العنزي هو مقبول اخرج حديثه؟ ابو داوود ابن مازن عن ابن جبير ابن مطعم عن ابن جبير المطعم وهو نافع ابن جبير ابن مطعم ورزقه اخرج له عن ابيه عن ابيه جبير المطعم - 00:07:36

عنه وحديث اخرج عبيد في اسناده يعني هذا الرجل الذي هو عاصم العنزي وهو مقبول قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزعر عن عمرو ابن مرة عن رجل عن نافع ابن جبير عن ابيه رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله - 00:07:56

عليه وسلم يقول في التطوع وذكر نحوه ثم ورد الحديث الاخرى وفيه ذكر هذا الدعاء وانه كان يقوله في التطوع ويعني والاجناد قال حدثنا مسدد سبب من شرع الثقة اخرج البخاري وابو داوود. عن يحيى عن يحيى ابن سعيد الخطاب. ان يشعر مشعر بن كيدان - 00:08:16

عن امر المرور ابن مرة عن رجل عن نافع عن ابن مرة عن رجل هنا رجل مبهم وتقدم في الاسناد الذي قبله هذا انه عاصم العملي انه عاصم العنزي وهو مقبول ايوه عن نافع ابن جبير عن ابيه. عن نافع ابن جبير وهنا في تسمية ابن جبير. وان هناك - 00:08:40

عن ابيه وقد مر ذكرهما عائشة باي شيه كان يتبعه صلى الله عليه وسلم؟ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:08:59

جزاكم الله خيرا ونفعنا الله بما قلتم. يقول السائل فضيلة الشيخ اشهد الله اني احبكم في الله وقد صدرها عدة في رسائلهم اسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعا من المتحابين فيه وان يوفقنا جميعا لما يظيع - 00:09:14

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داوود في البستاني رحمه الله تعالى تحت ترجمة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء. قال حدثنا محمد ابن رافع قال - 00:09:35

انا زيد ابن حباب قال اخبرني معاوية بن صالح قال اخبرني ازهر ابن سعيد الحرازي عن عاصي بن حمير انه قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يفتتح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قيام الليل. فقالت لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه احد -
[00:09:55](#)

من فضلك كان اذا قام كبر عشرا وحمد الله عشرا وسبح عشرا وهلل عشرا واستغفر عشرا وقال الله اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة. قال ابو داوود ورواه خالد بن معدن - [00:10:15](#)
عن ربيعة الجوثي عن عائشة رضي الله عنها نحوه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:10:35](#)
اما بعد فهذا من جملة ادعية الكفاح التي عرضها ابو داوود رحمه الله الشباب بعض ما تتفتح به الصلاة من الدعاء وقد مر جملة من الاحاديث فيها ذكر اه انواعا - [00:10:50](#)

انواعا من الاستفتاح الرسول صلى الله عليه وسلم صلواته وهذا منها حديث عائشة رضي الله عنها وقد سألتها عاصم ابن حميد باي شيء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح - [00:11:10](#)
صيامه في الليل وقال لقد سألتني عن شيء ما سألتني احد آآ احد عن هريرة آآ ثم بينت له آآ ما كان يفتتح به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقولها هذا له - [00:11:27](#)

من تشجيع وآآ ثناء على مثل هذا السؤال وانه ينبغي للحرص على معرفة المسائل والاحكام الشرعية وكذلك ما كان يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم في الامور التي يغيبون عنها فلا يطلعوا عليها الا ازواجه صلى الله - [00:11:47](#)
وسلم فهذا السؤال الذي سأل عنه عاصم بن حميد وهو استفتاح قيام الليل في اي شيء يكون وكان هذا من عائشة رضي الله عنها وارضاهآ آآ تشجيعا وتأبيد يعني لهذا السائل على مثل هذا - [00:12:12](#)
سؤال وحصر له على ان يعنى من اهل العلم وايضا فيه تنبيه على حصول الغفلة من بعض الناس من يحصل منهم السؤال عن مثل هذا الذي لا يطلع عليه الا ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:33](#)
قلنا انها بينت انه كان يستسح قيام الليل بان يكبر عشرا ويسبح عشرا ويهلل عشرا ويحمد ثم يقول اللهم اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني. اللهم اغفر لي واهدني وارزقني - [00:12:53](#)

وعافني ايوا ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة. ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة وهو ما يحصل يعني من الكرب ومن الشدة حدثنا محمد بن رافع. محمد بن رافع النسابوري القصيري. فقهاء الا ابن ماجة - [00:13:14](#)
عن زيد ابن كبار عن زيد ابن حبار وهو صديق النخبة في حديث صديقا يخطى في حديث غير اخرج الى البخاري في جنس القراءة نعم ومثل ما فعلتم عن معاوية ابن صالح عن معاوية ابن صالح وهو طريق له اوهام صديق له اوهام اخرج حديثه الكرام كما قال البخاري - [00:13:36](#)

القراءة مثل ما قال عن انذر بن سعيد الحرازي. عن ازهر بن سعيد الحرازي وهو صدوق. نعم. اخذ له وخالد مفرد وابو داوود. المخالفة عن عاصي بن حمية عن عاصم ابن حميد وهو صدوق اخذوا له وداوود ابو داوود يقول ابن شمائل - [00:13:56](#)
عن عامه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاه الصديقة بنت الصديق وهي من راعية العلم وحفظته ولا سيما ما يتعلق بالامور التي لا يطلع عليها الا امهات المؤمنين ومن ذلك مثل ومن ذلك - [00:14:16](#)
الاجابة على هذا السؤال او على مثل هذا السؤال الذي سئل عنه في هذا الحديث وهو المتعلق باستفتاح النبي صلى الله عليه وسلم صلواته في الليل. نعم قال ابو داوود ورواه خالد بن معدان بن ربيعة عن ربيعة بن معدان ثقة اخرج الى اصحابه عن ربيعة عن ربيعة -
[00:14:39](#)

نعم انا عائشة رضي الله عنها وقد مرضتها قال حدثنا ابن المثنى قال حدثنا عمر ابن يونس قال حدثنا عكرمة قال حدثني يحيى ابن ابي ابن ابي كبير قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان نبي الله صلى الله

عليه واله - [00:15:02](#)

وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل. قالت كان اذا قام من الليل يفتتح صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرائيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدنا - [00:15:35](#)

فيما اختلف فيه من الحقد باذنك انك انت تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. ابو داود حديث عائشة رضي الله عنها التي صفة اخرى من صفات او نوع اخر من انواع دعاء الاستفتاح الذي كان يدعو به صلى الله عليه وسلم في صلاته - [00:15:55](#)
عندما يقوم من الليل وهو انه صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة انت تحفظ بين عبادك فيما كانوا فيه يحلفون انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وهذا آ آ - [00:16:15](#)

الى الله عز وجل بربوبيته لجبريل وميكائيل واسرافيل وهم من اشراف الملائكة ف قيل انه ذكر هؤلاء الثلاثة وتوسل الى الله عز وجل بربوبيته لهم لان آ لان جبريل موكل بالوحي الذي به حياة القلوب موكل من قطر ان يجده حياة الابدان - [00:16:35](#)
واخلاص الذي فيه الحياة بعد الموت والبعث بعد الموت. ثم بعد ذكر اه لجبريل وميكائيل واسرافيل اه اثنى على الله عز وجل بما هو اهله وقال هذا فاطر السماوات والارض فاطر السماوات والارض يعني فاطرها وموجودهما وكذلك عالم الغيب والشهادة يعني يعلم ما غاب - [00:17:05](#)

ما غاب وما خفي ما كان شهادة علانية وما كان سرا وخفيا يعلم خائنة الاعين الصدور يعلم سره واخفاء انت تحكم بين عبادك انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. يعني انت المرجع في الحكم - [00:17:35](#)

لا حكم الا حكمك والله عز وجل والله عز وجل يقول ومختلف فيهم كيف حكمه الى الله؟ ويقول عز وجل فان تنازعتهم في شيء فردوه الى الله والرسول بالله واليوم الآخر ذلك خيرا واحسن تأويلا - [00:18:02](#)

ثم بعد ذلك وصل الى غاية وهي سؤال لان هذا كله تمهيد وكله خاطئة وكله بين يدي السؤال وهو قوله اهدني اهدني لمختلف به من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم - [00:18:24](#)

فانه يعني كل ما قبل هذا الدعاء وهذا الطلب من الله عز وجل كله تمهيد وثناء على الله عز وجل وذلك بين يدي هذا الدعاء الذي هو الهداية لما اختلف فيه من الحق بان يوفق للصواب ويوفق - [00:18:44](#)

فالحق في الذي اختلف فيه. نعم قال حدثنا ابن المثنى ابن المثنى هو محمد المثنى ابو موسى العنفي الملقب الزمن الثقة اخرجه اصحاب كتب الستة بل هو شيخ عن عمر ابن يونس عن عمر ابن يونس وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن عن عكرمة - [00:19:04](#)

خالد وهو اكرمه ابن عمار عكرمة ابن عمار وهو صديق يغلط وفي رواية عنها صديقه يغلط وفي روايته عن يحيى بن ابي كثير اضطراب اخرج له عن يحيى ابن ابي كفيل اليماني وهو ثقة اخرجه اصحابه في الشدة - [00:19:30](#)

عن ابي سلمة عن ابي سلمة عبد الرحمن بن عوف المدني ثقة ثقيف احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين وحديثه اخرجه وهو احد الفقهاء آ آ اشتبه على احد الاقوال الثلاثة في سبعة منهم - [00:19:50](#)

قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا ابو نوح غراد قال حدثنا عكرمة باسناده بلا اخبار ومعناه قال كان اذا في الليل كبر ويقول ثم اورد طريقا اخرى يعني لهذا الحديث المتقدم وليس فيه ذكر المتن وانما هو بالمعنى - [00:20:07](#)

قال حدثنا عكرمة باسناده بلا اصرار. قال حدثنا محمد ابن رافع. محمد ابن رافع مر ذكره؟ عن ابي نوح عن ابي نوح عبد الرحمن ابن غدوان وهو صفحة له افراد حديث البخاري وابو داود والترمذي والنسائي البخاري وابو داود والترمذي والنسائي عن عكرمة عن ع - [00:20:30](#)

[00:20:30](#)

وهو ابن عمار الذي مر ذكره قال باسناده بلا اخبار. قال باسناده فيه بلا اخبار يعني انه ما قال اخبرني. نعم ومعناه هذه بلا احضار ومعناه وبمعنى الحديث المتقدم. قال كان اذا قام الليل كبر ويقول. كان اذا كبر في الليل قام في الليل وكبر - [00:20:52](#)

قل اي كلام المتقدم ولكنه بالمعنى او ان المقصود بقوله ومعناه يعني آ معنى صيغة الاداء التي هي ليست اخبار آ قال لانه قال لي

اخبار ما قال اخبرني ولكنه قال يعني يعني معنى روايته قال نعم - [00:21:18](#)

ظهر المستخدم في الاخبار اعم من اخبرني. لانه حكمة في الاول قال حدثني يحيى ابن ابي كثير انه يعني آ صيغة تحديثنا واخبرنا
الا وكثير من المحدثين لا يفرقون بين حدثني واخبرني الا ان بعضهم يجعل حدثني فيما سمع منه الشيخ واخبرني بما قرأ على الشيخ
وهو - [00:21:44](#)

قال حدثنا القعنبى عن مالك انه قال لا بأس بالدعاء في الصلاة في اوله واوسطه وفي اخره في الفريضة وغيرها. ثم ورد عن مالك
وهو انه قال نبت بالدعاء في الصلاة في اوله وفي وسطه وفي اخره في اول صلاة في وسطها واخرها. وهذا - [00:22:11](#)
يعني يفيد بانه يرى الدعاء في الاستفتاح وقيل ان المشهور عنه انه يكبر ويتعود ويقرأ ولا يذكر دعاء الاستفتاح. ولكن هذا الاثر يدل
على انه يرى الدعاء لان هذا هو دعاء في اول الصلاة. لان دعاء في اول الصلاة هو الاستسقاء - [00:22:34](#)
وفي وفي وسطها يعني في السجود وكذلك بين السجدين وفي اخرها قبل التشهد. كل ذلك مواطن للدعاء في اولها ووسطها واخرها.
في الفريضة وغيرها. في الفريضة وغيرها. يعني من الدعاء يقول يعني في الفريضة - [00:23:02](#)
والنابذة قال حدثنا القعنبى هو عبد الله بن مسلمة بن القعنبى ثقة خجلة اصحاب الكتب بن ماجه عن مالك بن انس امام دار
الهجرة الامام العقيد المحدث المشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة في مذاهب اهل السنة وحديث يخرجها قبل -
[00:23:22](#)

نعم لا بأس بالدعاء يعني في اول الصلاة وفي وسطها واخرها. نعم. بما ورد؟ يعني في اول الصلاة واما بالنسبة فالانسان يفعل ما يريد.
وكذلك يعني في اخر الصلاة يسأل ما يريد. ولكن كونه يحرص على ما هو على ما هو مأثور. واما بالنسبة - [00:23:46](#)
خلاص ليس فيه الا المأجور من اول الصلاة ليس فيهما المأجور يدعو بما هو مأجور. واما في اثناء الدعاء السجود فقال واما السجود
فاكثره فيه من الدعاء الانسان ينص على حاجته - [00:24:13](#)
وعلى مراده ويثني مراده نعم قال حدثنا القعنبى عن مالك عن نعيم ابن عبد الله المزمر عن علي ابن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاعه
ابن رافع الزرقى رضي الله عنه انه قال - [00:24:27](#)

كنا يوما نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فلما رفع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رأسه من الركوع قال سمع
الله لمن حمده. قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اللهم ربنا ولك الحمد حمدا - [00:24:43](#)
تقديرا طيبا مباركا فيه. فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من المتكلم بها انفا؟ فقال الرجل انا يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرون - [00:25:03](#)
لها ايهم يكتبها اول ثم ورد ابو داود حديث ابن رافع الزرقى رضي الله تعالى عنه انه الا وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رفع رأسه من الركوع واذا برجل يقول اللهم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا - [00:25:23](#)
المباركة فيه كما يحب ربنا ويرضاه. نعم؟ هم كبيرا طيبا مباركا فيه ايش؟ نعم. حمدا كثيرا طيبا مباركا في النبي صلى الله عليه وسلم
قال اين من من القائل بهذه الكلمات؟ فقال ذلك الرجل انا فقال انني رأيت بضعة وثلاثين - [00:25:46](#)

نعم تسعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يقصدها اول ايهم يقصدها اول يعني هذا فيه بيان عظم شأن هذه الكلمة وهذا الثناء وهذا
تعظيم لله سبحانه وتعالى والحمد والثناء له سبحانه وتعالى ولا علاقة له بدعاء الاستفتاح يعني في هذا - [00:26:08](#)
ولكن لعله ذكره لانه جاء مثله بدعاء الاستفتاح كما سبق ان مر يعني ذلك الرجل الذي حفزه النفس الذي حفزه النفس ذلك في دعاء
الاستطاعة. وهذا يعني من جنسه يعني في الكلام ولكنه ليس في الاستفتاح وانما - [00:26:28](#)

وبعد الركوع قال حدثنا الاعنبى عن مالك عن نعيم ابن عبد الله المدمن. نعيم ابن عبد الله المدمن عن علي ابن يحيى الزرقى. عن علي
ابن يحيى الزرقى وهو حديث البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه عن ابيه عن ابيه يحيى ابن - [00:26:48](#)
بنحله بالزرق صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه وذكره التابعين له رؤيا وذكره التابعين رضي الله وحديثه قال حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزبير عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان

من الصلاة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت قيام السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق - 00:27:50
عطاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت لا اله الا انت. والله حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو يتعلق -

00:28:10

آ افتتاحه الصلاة في الليل وهو نوع اخر من انواع الاستفتاح بصلاة الليل وآ وهو مثل ما تقدم للحديث السابق يعني ذكره ثناء على الله عز وجل آ في نهايته - 00:28:40

طلب المغفرة من الله سبحانه وتعالى. فيثني على الله عز وجل بما هو اهله. ويذكر عدة اشياء فيها ثناء على الله عز وجل ثم بعد ذلك يسأل حاجته وهي ان يغفر الله له ذنوبه. قال اللهم كان اذا قام الى الصلاة من جوف الليل يقول - 00:29:00

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض. اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض. يعني يحمده الله عز وجل ويثني عليه ويقول انه نور السماوات والارض. والله عز وجل هو نور وحجابه النور - 00:29:20

فكتابه نور ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم نور. ولهذا يقول الله عز وجل ولهذا جاء في الحديث اه لما قيل له هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه ثم وجاء في الحديث - 00:29:41

اه حديث اخر انه قال حجابه النور لو كشفه لاحرق الذبح بوجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. وقوله لاحرق سبحا في وجهه هذا فيه النور نور وجهه سبحانه وتعالى. وقوله حجابه النور هذا - 00:30:01

مخلوق نور المخلوق نور الشمس ونور القمر والنور في السماوات والارض كله من الله سبحانه وتعالى. والكتاب امور كما قال الله عز وجل وانزلنا آ آ فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا - 00:30:19

وكذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو سراج منير كما قال عز وجل آ شاهدا مبشرا ونذيرا وداعيا الله باذنه وسراجا منيرا وسراجا منيرا والمراد بذلك يعني آ نور الوحي ونور الهدى ونور الحق آ - 00:30:42

كتاب الله عز وجل نور اي انه يضيء الطريق الى الله عز وجل. ومن سار على هذا النور الذي جاء بهذا القرآن فانه يصل الى الغاية العنيدة وينتهي الى عاقبة حسنة. وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ما جاء به هدى - 00:31:02

امور وهذا هو معنى كون النبي صلى الله عليه وسلم نور. وليس معنى ذلك كما يقول بعض الخرافيين وبعض المبتدعة انه لا ظل له لانه نور. فلا ظل له لانه لو كان الامر كذلك لم يكن هناك حاجة الى ان يستظل - 00:31:22

يعني في ظلال وكذلك ايضا يعني قول عائشة والبيوت يومئذ لها ليس فيها مصابيح يعني كان كلام وكذلك المرأة التي دفنت في الليل وهي تقوم المسجد ولم يعلم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ان - 00:31:42

ما كانت الا ليلة ظلما وكرهنا ان نوقظك لو كان المقصود النور الذي هو يضيء يعني بحيث يرى الطريق يعني بذلك لم يكن هناك حاجة الى ذكر هذه الاشياء ولكن المقصود هو النور آ المعنوي - 00:32:02

الذي يعني يضيء الطريق الى الله عز وجل هو الذي يوصل الى الله سبحانه وتعالى. ونور السماوات والارض ايش يعني انا قلت ان الله عز وجل هو نور وحجابه نور ويعني ما جعله في السماوات والارض هو نور وما يعني جعل - 00:32:22

او ما وصف كتابه بانه نور ولكنه نور معنوي وكذلك ايضا رسوله صلى الله عليه وسلم وهو نور معنوي السماوات والارض نور السماوات يعني ملوث السماوات يعني هذا هذا من لوازمنا يعني او من يعني مقتضيات يعني - 00:32:46

اه المعنى من اتباعه النور. نعم ذكر ذلك ابن القيم وكتابه في كتابه من اخره من الصواعق لانه ذكر يعني عشرة امثلة يعني آ منها آ هذا لانه راح يبدأ بالتسمي لعبد النور - 00:33:06

اذا ثبت انه من اسماء الله لا يمكن التسمي بذلك اذا النور من اسمائك ومن صفاتك. نعم على القول بانه من اسماء الله هو يعني آ يعني

هو اسم وكبر ولكن المعروف ان الابناء - 00:33:35

يعني تدل على الصفات الاسماء تدل على الصفات مثل الحكيم يدل على الحكمة العليم يدل على العلم يدل على السمع النقيف يدل على لطف والخبير يدل على الخبرة القدير يدل على القدرة الكريم يدل على الكرم. وهكذا. واما هذا اللفظ النور - 00:33:54 موقفا ابن القيم قال ان من اسماء الله نوح. واذا كان الامر كذلك فالتسمية لا بأس بها فقال نعم ولك الحمد انت قيام السماوات والارض اه ايام السماوات والارض وفي بعض الروايات قيم السماوات والارض وجاء في القرآن قيوم الله لا اله الا هو الحي القيوم والمقصود والمراد - 00:34:14

الذي هو قائم بكل شيء والذي هو قائم بذاته ومقيم لغيره. لا قياما لغيره الا به. ولا وجود لغيره الا به. ولا بقاء لغيره الا به ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن. ولك انت الحمد انت رب السماوات يعني موجودهما والمتطرف فيهما. نعم - 00:34:43 انت الحق وقولك الحق. انت الحق وهذا من اسماء الله الحق وقولك الحق يعني قول الله عز وجل وما يقوله حق وصدق لما اقيمت كلمات ربك صدقا وعدلا. نعم. ووعدك الحق. ووعدك الحق - 00:35:08

يعني ما يعني ان الله لا يخلف الميعاد يعني فهو حق والله تعالى ينزل وعده. نعم. ولقائك حق ولقاؤك حق يعني يوم لقاء الله عز وجل ولهذا يعني يستدل بعض العلماء بالايات التي فيها ذكر اللقاء لانها من ادلة - 00:35:28 في اثبات رؤية الله سبحانه وتعالى في الدار الآخرة والجنة حق والنار حق. الجنة حق يعني ثابتة وموجودة والنار كذلك. اما الجنة اعز الله اعزها الله لا ولياءه وان النار اعداها الله لاعدائه. وقد جاء في الحديث آآ ان في الجنة رحمة ارحم بك من شاء. وانك النار عذاب يعز بك من شاء - 00:35:48

اليك ما علي ملؤها والساعة حق والساعة حق يعني انها قائمة ولا بد وان تأتي اللهم لك اسلمت اللهم لك اسلمت وبك امننت ها وعليك توكلت وعليك توكلت واليك انبت واليك احببت وبك ايوه - 00:36:13 واليك حاكمت واليك حاكمت ايش بك خاصمت اليك بك قاطمت وبك يعني قيل في معناها ان ان يعني ان انه يقيم الحجة على يعني يعني اه اه اعداد يعني اه اه الوهية الله عز وجل وربوبيته نعم - 00:36:34

نعم ان تخاطب بها مستهين بها. نعم بالتوحيد اثبات الميعاد كل ذلك نعم يكون كل ذلك. واليك حاكمت واليك حاكمت يعني الى حكمك يعني لا الى اي شيء اخر من التي يتحاكم بها الناس من آآ عادات الجاهلية ومن غير آآ - 00:37:06 ومما لم ينزل الله به بطانا ولم ينزل به وحيا. فالقوانين الوضعية وغير ذلك. فان المحاكمة الى الله عز وجل والى حكمه كما قال عز وجل وما اختلفوا في شيء فحكمه الى الله وقال تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:37:35

الى الله الرب الى كتابه والرد الى رسوله آآ الرد اليه في حياته والى سنته بعد وفاته صلى الله عليه وسلم واغفر لي ما قدمت واخرت واكرمت واعلنت. وهذه هي الغاية لان كل ما مضى ثناء على الله عز وجل وآآ يعني آآ - 00:37:55 وهو وسيلة يعني توسل للوصول الى هذه الغاية التي هي طلب المغفرة ما قدمت وما اقر يعني ما قدمت من الذنوب وما اخرت وما اسررت ولا وما اعلنت يعني ما كان خفيا - 00:38:14

لا يقع عليه الا انت وما كان علانية يقل عليه الناس. القى الهي لا اله الا انت. انت الهي يعني انت معبودي الذي اخصك بالعبادة لا اله لي احد الا انت لا اله الا انت فانت - 00:38:34 الهي ومعبودي الذي لا معبود بحق سوى. وليس المعنى انت خالصي. لا اله الا الله يعني قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزبير - 00:38:54

ابو زبير محمد المسلم من قدره ان يبكي صديقا يدل فخرج له عن طاؤوس عن طاؤوس ابن هشام ابن ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد العبادة الاربعة من الصحابة واحد السبعة المعروفين في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:19

هذا الحديث يروي به ابن عباس في غرفة عند قالت به ميمونة؟ نعم قال حدثنا ابو كامل قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا

عمران ابن مسلم ان قيس ابن سعد حدثه قال حدثنا قاووس عن ابن عباس رضي الله - [00:39:40](#)
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان في التهجد يحول بعدما يقول الله اكبر ثم ذكر معناه ثم ذكر الحديث من طريق
اخرى وحال على اللفظ المتقدم وانه بمعنى بمعنى اه اللفظ المتقدم. نعم. قال حدثنا ابو كامل - [00:40:00](#)
ابو كامل هو الجحدري وهو الفضيل. نعم. وهو فقه خجله. تعليقا مسلم وابو داوود. سنتاني. والنسائي من خالد يعني ابن الحارث.
خالد يعني ابن الحارث وهو ثقة. عن عمران ابن مسلم. عن عمران مسلم وهو ثقة اخرج له. الصدوق ربما هو. هو صدوق ربما -

[00:40:20](#)

اصحاب الكتب وهو ابو داوود وابو داوود والنسائي وابن ماجه. عن ابن قال حدثنا قصبية بن سعيد وسعيد بن عبد الجبار نحوه قال
قتيبة حدثنا بساعة ابن يحيى ابن عبد الله ابن رافع عن عم ابيه معاذ ابن رفاعه ابن رافع عن ابيه رضي الله عنه انه قال صليت خلف
رسول الله صلى - [00:40:40](#)

الله عليه واله وسلم فعطف القاعة لم يقل قصبية رفاعه فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا
ويرضاه. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلاة - [00:41:20](#)
ثم ذكر نحو حديث مالك واتم منه قال حدثنا قصبية بن سعيد وسعيد بن عبد الجبار نحوه. قال قتيبة حدثنا رفاعه ابن يحيى ابن عبد
الله ابن زهبي رابع عن عم ابيه معاذ ابن رفاعه ابن رافع عن ابيه رضي الله عنه انه قال صليت خلف رسول الله صلى الله - [00:41:40](#)
عليه وسلم فعطف رفاعه لم يقل قتيبة رفاعه. فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. مباركا عليه فما يحبه ربنا ويرضى. وهذا لا
علاقة له بالارتفاع. وهو مثل الحديث المتقدم في قصة الرجل الذي يعني اه - [00:42:06](#)

آ قال بعد الركوع اللهم آ الحمد لله آ ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. الا ان هذا قالها عندنا عطش وانه حمد الله هذا
دليل على ان الانسان عندما يعطس في الصلاة فانه يحمد الله ولكن لا ليس - [00:42:28](#)
لمن سمعه ان يشتمه لانه لا تشميت لاحد في الصلاة ولا يتكلم احد مع احد في الصلاة ولكن كون الانسان يحمد الله فيثني عليه عندما
يعطس لان يقول مثل هذا الكلام ويقول الحمد لله لا بأس بذلك وهذا يدل على هذا. ايوه - [00:42:48](#)

بن سعيد بن سعيد وسعيد بن عبد الجبار سعيد بن عبد الجبار وهو صديق صديق اخرجته مسلم وابو داوود. قال نحوه. قال نحوه
يعني اه معناه رواية المعنى مثل الكلمات التي يأتي احيانا يقول المعنى يعني معناه ان نحوه يعني بمعنى. نعم. قال قتيبة حدثني -

[00:43:08](#)

الاذاعة بن يحيى بن عبد الله بن فهد مرادا. قال قتيبة لان يعني هذا لفظ قتيبة حدثنا؟ ابي ساعة ابن يحيى ابن عبد الله ابن قاعة ابن
يحيى ابن عبد الله ابني؟ ابن ساعة ابن رافع ابن رافع وهو ابو داوود والترمذي والنسائي ابو داوود والترمذي - [00:43:38](#)
عن عم ابيه معاذ ابن رفاعه ابن رافع. اي نعم يا ابيه معاذ ابن رفاعه ابن رافع وهو صديق. اخرجته البخاري وابو داوود والترمذي.
البخاري وابو داوود ايها النفاذ عن ابيه عن ابيه وهو رفاعا بالرافع وقمر رزقه قال ثم ذكر نحو حديث نحو حديث مالك - [00:43:58](#)
ان من ثم ذكر نحو حديث مالك اللي قبل هذا رأى مالك؟ ها؟ اللي فيه بعد ما رفع رأسه من الركوع؟ نعم. اهمالك ذكر نحو حديث ما
لك واسم منه يعني فيما يتعلق بدعاء الاستشفاء. لكن يعني هذه الجملة او سبق ان اه - [00:44:18](#)

هي لا علاقة لهذه الفتاح. نعم. ثلاث دفعة وثلاثين ملكا يتدرونها. نعم يعني اه يعني اه يبادرون او يعني اه يتنافسون الى قتالتهم او
في كتابتها بعين شأنها. يقول لم يقل قتيبة رفاعه. لم يقل قتيبة رفاعه يعني الذي قال رفاعه - [00:44:38](#)

هو نعم قال حدثنا العباس ابن عبد العظيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا شريك عن عاصي بن عبيد الله عن عبد الله بن عابد
بن ربيعة عن ابيه - [00:45:08](#)

رضي الله عنه انه قال عطس شاب من الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو في الصلاة فقال الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما يرضى من امر الدنيا والاخرة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه واله - [00:45:21](#)
وسلم قال من القائل الكلمة؟ قال فسكت الشاب ثم قال من القائل الكلمة؟ فانه لم يقل بأس فقال يا رسول الله فانا قلتها لم ارد بها الا

يقال بمخلوق تبارك ولا يقال تعالى فان هذا ولا يقال سبحانه فلان لان هذه الالفاظ الثلاثة كلها من - [00:51:34](#) طاعة الله ولا تقابل الا لله سبحانه وتعالى. وتعال جدك يعني الجد هو العظمة. ومنه قول الله عز وجل وانه تعالى جد ربنا لما اتاه الله عن الجن وانه تعالى جد ربنا. فالجد هنا العظمة ويأتي الجد بمعنى العظمة - [00:52:04](#)

كما هنا وكما في الاية ويأتي بمعنى الجد والاجتهاد بمعنى الحظ والنقيض ومنه قول الشاعر الجد بالجد والحرمان بالكسل يعني الحظ والنصيب انما يقوم بالجد والاجتهاد. والحرمان الذي هو مقابل الحظ ومقابل الجد في كل - [00:52:24](#)

بالكسل يكون ايضا يأتي المعنى قبل اه ابو الاب وابو الام الذي هو الاب الثاني قال له وجدت هذه الالفاظ يعني هذا لفظ الجد يأتي يراد به العظمة ويأتي يراد به الجد الذي في الاب الثاني - [00:52:44](#)

سواء من جهة الاب او الام هو يأتي بمعنى الحظ والنفيس. ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد. يعني صاحب الحظ حظه عندك وانما ينفعه العمل الصالح. تبارك اسمك يعني كثرت بركته وخيره - [00:53:04](#)

نعم. قال حدثنا عبد السلام المطهر. عبد السلام ابن مطهر وهو؟ قال ابو داوود. وابو داوود ام جعفر؟ عن جعفر وابن سليمان وهو؟ عن علي ابن علي الرفاعي عن علي ابن علي - [00:53:24](#)

ولا بأس به وهو بمعنى صدوق اخرج له عن ابي المتوكل النافع عن ابي المتوكل الناجي وهو علي ابن داود عن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله عنه وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث - [00:53:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج شرح من همزه ونفسه ونفسه؟ هذا سبق المرة يعني في الشعر والكبر قال ابو داوود وهذا الحديث يقولون هو عن علي ابن علي عن الحسن مرسل الوهم ابن جعفر. يعني - [00:54:04](#)

هذا كلام على قول هذا الحديث ولكن آآ الحديث يعني ثابت وجاء عن عمر وعن ابي بكر وعمر وعثمان انهم كانوا يرتفعون بهذا الذكر. وبعض اهل العلم يختار يعني هذا يقول - [00:54:24](#)

ان كون الانسان يبدأ صلواته بالثناء على الله عز وجل اولى من كونه يدعو مباشرة فكل ذلك كما هو معلوم صحيح لانه جاء عنه صلى الله عليه وسلم اه الذكر والثناء كما في هذا الحديث وجاء يعني الدعاء مباشرة - [00:54:44](#)

ولهذا يعني كما ذكرت في الدرس الماضي آآ ان هذا من قبيل اختلاف كان احد يختار هذا واحد يختار هذا واحد يفضل هذا الذكر واحد يسجل هذا الدعاء هذا من قبيل اختلاف النوع. نعم - [00:55:04](#)

قال حدثنا حسين بن عيسى قال حدثنا طلح ابن غنم قال حدثنا عبد السلام بن حرب الملائي عن بديل بن من عن ابي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم - [00:55:24](#)

وبحمده وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. قال ابو داوود وهذا الحديث ليس من مشهور عن عبد السلام حرف لم يرويه الا طلق ابن غنم وقد روى قصة الصلاة عن بديل جماعة لم يذكروا فيه شيئا من هذا. ثم اورد ابو داوود حديث - [00:55:44](#)

عائشة رضي الله عنها وهو مثل الحديث المتقدم قال حدثنا حسين بن عيسى بن عيسى حفظة البخاري ومسلم وابو داوود النسائي. عن طنط ابن غنم. ثقة؟ نعم. البخاري واصحاب السنن. عبد السلام ابن حرب الملاهي. عليه السلام - [00:56:04](#)

من حرب ملائي وهو ثقة له مناكير عن بديل بن ميسرة وهو مسلم عن عائشة وقد مر ذكرها قال ابو داوود وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام ابن حرب لم يرويه الا طلق ابن غنم وقد روى قصة الصلاة - [00:56:24](#)

جماعة لم يذكروا فيه شيئا من هذا؟ وهو شاهد للحديث المتقدم عن ابي سعيد الخدري. نعم. قال رحمه الله تعالى باب السكتة عند الافتتاح. والله تعالى اعلى وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ونتوقف - [00:56:54](#)

عن التدريس. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واعظم الله لكم المثوبة ونفعنا الله بما قلتم فضيلة الشيخ ما حكم لبس اللباس اللباس الليلية؟ اللباس ايش؟ الليلية اللابتوب المنزل والذهاب بها الى الصلاة مع القدرة على لبس الملابس العادية. هذا ما يليق لا يليق بالانسان ان يذهب - [00:57:14](#)

في الملابس الخاصة بالنوم او الملابس الخاصة بالبيت التي يعني ليست ذات حشمة وذات يعني عناية واهتمام باللباس. لانه كما انه لا يقابل بها الناس اذا زاروه. وكذلك لا يصلح ان يذهب للمسجد بها - [00:57:44](#)

والله تعالى يقول خذوا دينكم عندكم المسجد يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. فهذه من الامور التي يعني جلي بها بعض الناس في هذا الزمان يأتي الى المسجد ويعني بهينة غير حسنة ولا يستطيع ان يقابل بها الناس لو زاروه في بيته - [00:58:04](#)

اذا قالوا في بيته يلبس لباس اخر يعني يناسب يناسب المقام في اثناء التشهد هل ينظر الى السبابة؟ اي نعم ينظر الى السبابة رجل عمره خمسون سنة يقول انه متزوج بواحدة ويريد ان يتزوج بسانية. يقول ضروري ووالده - [00:58:24](#)

ايه؟ ايوا. يقول ووالده لا يريد له ذلك. ايوه. فهل من حقه شرعا ان يمنعه من الزواج بالثانية؟ لانه ان لم يتزوج فسيقع في الحرام. يقول ما دام ضروري يعني يرضي والده ويتزوج - [00:58:55](#)

خمسون سنة. لان الكاتب بارك الله فيك يقول فانه ان من زوج سيقع في الحرام. مثل ان يجامعها بحال الحيض او النفاق هذا يقول بارك الله فيك اني احبك في الله اما سؤالي فهل للصلاة في الروضة فضل؟ عن غيرها من - [00:59:15](#)

ام ليس لها فضيلة؟ اولاً نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من المتحابين فيه. امين. وان يوفقنا جميعاً لما يرضيه. واما الروضة سبق ان ذكرت مرارا ان الصفوف الامامية اولى منها بالصلاة في ذلك - [00:59:41](#)

وذلك في اه صلاة الفريضة. واما النافلة فان الصلاة في الروضة يعني لا شك ان لها ميزة. لكوم في المسجد يتميز عن غيره بهذا الوصف فلا تقل له ميزة بالنسبة للنافلة لكن الانسان لا يذهب اليها - [01:00:01](#)

ولا يباحم ويؤذي احدا من الناس في سبيل وصول اليها او في سبيل الصلاة الاولى من اجل الصلاة فيها. لان ايداء الناس حرام والصلاة فيها مستحبة. فتقبيل الحجر الاسود فانه مستحب. الناس اه في في الوصول اليه - [01:00:21](#)

حرام لا يجوز فهو لا يرتكب الامر محرم من اجل ان يصل الى امر مستحب هل ادعية الاستفتاح او دعاء الاستفتاح؟ سنة ام واجب؟ لا. سنة ما نعلم احد يقول بوجوبه. ما نعلم احد يقول - [01:00:41](#)

هذا يسأل عن القصر والجمع. فيقول هل الجمع والقصر سنة لمن اراد ان يسافر؟ وهل عليه ان يصليهما جمعا قبل خروجه من قريته او يصليهما في الطريق. الجمع والقصر من احكام السفر. والسفر انما يكون عند مغادرة - [01:01:02](#)

البلد بعد مغادرة البلد تبدأ احكامه. اما ما دام انه في البلد فليس له ان يأتي وباحكام السفر واذا وصل الى المكان الذي يريد هل من الاولى ان يصلي جمعا وقصرا كذلك؟ اذا كان المكان الذي وصل اليه - [01:01:26](#)

يعني اه يريد ان يبقى فيه اربعة ايام فاكثر فانه يتم ولا يقصر. وان كان يعني سيبقى اربعة ايام كان هو يقصر اذا صلى وحده وله ان يجمع ولكن كون الانسان في حال اقامته - [01:01:51](#)

المسافر يعني لا يجمع هو الاولى. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان في منى لا يجمع. وانما يقصر ولا يجمع كل صلاة نصليها في وقتها بدون جر. ولكن الجمع جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين آآ - [01:02:11](#)

بين الصلاتين في تبوك في حجة تبوك فدل هذا على الجواز. ولكن عدمه اولى تشرع قراءة اية الكرسي عقب كل صلاة فريضة؟ نعم اية الكرسي وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [01:02:31](#)

هل تجوز قراءة اذكار المساء بعد صلاة المغرب؟ يجوز لكن كون الانسان يأتي بها قبل يعني قبل في حروب اولى هل يجوز للرجل ان يتزوج امرأة صغيرة ولا يدخل عليها الا اذا بلغت؟ الجواز جائز لكن ما فائدة - [01:02:51](#)

يعني ذلك ثم ايضا يعني فيه شيء محظور وهو يعني ابنها ابنها فان ابن بين ابنها معتبر. يعني الجواز هو جائز. ولكن لابد من ابنها عائشة رضي الله عنها يعني زوجها بالرسول صلى الله عليه وسلم. وهذه غنيمة ليس مثلها غنيمة. والظهيرة تستأذن - [01:03:16](#)

نعم عمارة يعني دون الملوك التي دون البلوغ لا دون البلوغ يعني ليس يعني ما عندها الادراك ولا عندها المعرفة ولكن الذكر تستأذن وكونها تزوج وهي صغيرة يعني آآ يعني آآ قد يعني اذا اذا بلغت او اذا دخل - [01:03:49](#)

عليها او بلغت يعني يكون لها رأي اخر. مثل قصة المرأة البنت التي زوجها ابوها وهي كارهة اشتكت الى الرسول صلى الله عليه وسلم

يعني يترتب عليه ما يترتب من المحاذير. يقول ما صفة التقديس المنسوخ؟ التطبيق المنسوخ هو - [01:04:12](#) هكذا نجعل يديه يعني يطبقهما ويجعلهما بين فخذه. يعني هذا هو التطبيق. هل صوت المرأة عورة صوت المرأة اذا كان يتلذذ به فانه يكون عورة ولا يجوز سماعه. واما اذا كان ليس كذلك فيجوز للحاجة - [01:04:32](#) وعلى قدر الحاجة ولا يجوز الاسترسال يعني فيه لا في التليفون ولا في غير التليفون وانما عند الحاجة يتكلم مع المرأة في اه الامر الذي يقع بذلك دون ان يتجاوز الى يعني ما هو اكثر من اللازم. واذا كان الصوت - [01:04:52](#) يعني اه يعني اه اه متعة او في لذة او فيه يعني فتنة فليس للانسان انه او يسمع ذلك الخير. يقول المرأة تحاضر الرجال تدرسه. عليهم محاضرة. لا المرأة لا تحاضر الرجال. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه - [01:05:12](#) محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى تحت باب من لم يرى الجهر بسم الله الرحمن الرحيم. قال حدثنا هناد بن - [01:05:32](#) قال حدثنا ابن فضيل عن المختار بنبلبل انه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انزلت علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر - [01:05:58](#) حتى ختمها قال هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فانه نهر وعدنيه ربي في الجنة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:06:18](#) اما بعد فقد سبق في الدرس الماضي ذكر الدرجة وهي من لم يرى الجهر بسم الله الرحمن الرحيم. واورد تحقيق ابو داود رحمه الله حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر وعثمان - [01:06:40](#) يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين. وكذلك حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ الصلاة التكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. يعني ليس فيه ذكر البسمة. اذا جاء في حديث انس ابن مالك - [01:07:00](#) رضي الله عنه في صحيح مسلم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم لا في اول قراءة ولا في اخرها. يعني لا في ما قبل الفاتحة ولا ما قبل السورة التي تقرأ او السور التي تقرأ بعد الفاتحة - [01:07:20](#) ثم عرض ابو داود رحمه الله حديث عائشة هذا الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انه انزل الي انزل علي ان الفاتورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر انا اعطيناك الكوثر الحديث بعد ترجمة - [01:07:39](#) من لم يرحه ربي بسم الله الرحمن الرحيم ليس بواضح لانه ليس فيه شيء يدل على ان على ان بسم الله الرحمن الرحيم لا بها وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليهم - [01:07:59](#) ما انزل عليه وكان مما قرأه انه قرأ وكان ان قرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فقله فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم يدل على ان بسم الله الرحمن الرحيم اية من القرآن لكن ليس فيه شيء ليس فيه ما يدل على - [01:08:18](#) هؤلاء على انه يجهر بها على انه على انه لا يجهر بها. كما اثقل ذلك ابو داود رحمه الله تحت الترجمة وهي من لم يرى الجهر بسم الله الرحمن الرحيم. من لم يرى الجهر بسم الله الرحمن الرحيم. ليس فيه ما يدل على ذلك. بل - [01:08:42](#) ان يقال يمكن ان يستدل به على الجهر. وهو انه لما ذكر انها اية من القرآن وانه قرأها كما قرأ السورة فهذا يدل على انه يجهر بها كما يجهر بالقرآن. يمكن على انه يجهر بها كما يجهر - [01:09:02](#) القرآن وعلى هذا الاستدلال او ايراد الحديث بعد ترجمة الامير الجهر بسم الله الرحمن الرحيم ليس فيه بوضوح ليس بواضح لان لان الذي فيه انه قرأ انه انزل عليه في سورة ثم قال - [01:09:24](#) ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم. قرأ بسم الله الرحمن الرحيم. يعني اتى بكلمة قرأ ثم بعدها بسم الله الرحمن الرحيم. على انها قرآن على انها قرآن كسورة. لكن مسألة الجهر وعدم الجهر - [01:09:44](#) او مسألة عدم الجهر ليس في يعني آآ ليس فيه يعني آآ بما يظهر يعني آآ دليل على الترجمة بسم الله الرحمن الرحيم ولو كانت

بالترجمة التي تليها وفي انه من جهر بسم الله الرحمن الرحيم يعني لكان واضحا - [01:10:01](#)

لو كان هذا الحديث بعد الترجمة التالية وهي من جهر بها فان يكون له وجه لان بسم الله الرحمن الرحيم. اروح للقراءة كما قرأ سورة. واذا كانت هي من جملة السورة فانه يجهر بها - [01:10:25](#)

كما يظهر بصورة يعني على سبيل الاستنباط والاستدلال اه ثم الحديث يدل على اثبات يعني آآ هذا اثبات هذا الامر المغيب الذي والكوثر وهو نهر وعده الله نبيه صلى الله عليه وسلم في الجنة - [01:10:46](#)

وانزل الله تعالى في هذه السورة التي هي سورة الكوثر فهذا النهر الايمان به داخل تحت الايمان باليوم الاخر ومن الايمان بالغيب لان هذه امور مغيبة لا تعرف الا عن طريق الوحي - [01:11:13](#)

ولا يتكلم فيها الا بالوحي. فما جاء به الوحي من امور الغيب. فانه يصدق ويؤمن به. سواء كان كذلك في الماضي او في المستقبل او في الامور الموجودة الغائبة عنا التي لا نراها ولا نشاهدها - [01:11:32](#)

فالماضي مثل بدء الخلق واخبار بدء الخلق واخبار الانبياء السابقين واخبار الامم السابقة كل هذا من الايمان بالغيب. لان هذه امور مغيبة مضت ما عرفناها الا عن طريق الوحي. او مستقبلة - [01:11:55](#)

كالايمان الايمان بالامور التي تجري قبل قيام الساعة وما يجري عند قيام الساعة وما يجري بعد وما يجري من الحجر وما يجري من الصراط والميزان وما يجري من الورود على الحوض الورود - [01:12:16](#)

وما الجنة وما فيها من النعيم ومنها ذلك الحوض الذي وعده الله نبيه صلى الله مثلا في الجنة وكل ذلك داخل في الايمان بالغيب. وكذلك الامور المشاغبة الامور الموجودة التي لا نشاهدها الايمان بالجن والايمان - [01:12:36](#)

لان الملائكة موجودون والجن موجودون. وهم يكونون حولنا ولا نراهم. ولكن لكونه فداء الوحي لذلك فهذه من الامور المغيبة التي نؤمن بها ونصدق بها لان ما اخبر الله به واخبر به رسوله - [01:12:56](#)

صلى الله عليه وسلم فانه حق وصدق يجب الايمان به ويجب التصديق ثم ايضا في هذا بيان ان السنة ان السنة تبين القرآن وتفسره وتدل عليه لان كل واحد عرف معناه بهذا الحديث. وبهذه السنة. الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. التي فيها بيان الكوثر - [01:13:16](#)

وانه رهن نهر في الجنة وعد الله وعد الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. فالحديث يدل على ان السنة تبين القرآن وانها تفسره لان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الكوثر الذي جاء بقول الله عز وجل اعطنا كالبوتر فسرته وبين انه - [01:13:43](#)

ونحر في الجنة وعد الله وعد الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم آآ ثم قرأ آآ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر آآ الاية حتى ختمها قال حتى ختمها يعني ختم السورة. ايوه قال هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا الله ورسوله اعلم. ثم هذا - [01:14:03](#)

السؤال والاستفهام من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يعلم انهم لا يدرون. لان هذا امر مغيب. ولكنه عندما نسأل هذا السؤال ليجعلهم يعني يستعدون ويتهيؤون. يكونون على استعداد. هذا الشيء الذي لا - [01:14:31](#)

ارجونا ولا يعلمون اذا بين فانهم يكونون على استعداد وعلى تهيؤ لتلقيه واستيعاب هذا ومعرفته وعدم فوات شيء منه فهذا من فائدة السؤال هل تدرون ما الكوثر؟ لانه كان بإمكانه صلى الله عليه وسلم ان يقول - [01:14:51](#)

نحرم وعدني في ربي. الكوثر نهر وعدني في ربي في الجنة. لكن هذا من كمال بيانه. وكمال نصحه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فهو افصح الناس وانصح الناس للناس عليه افضل الصلاة واتم التسليم - [01:15:11](#)

قال فانه نبغى قولهم الله ورسوله اعلم. آآ قل الله ورسوله اعلم هذا يقال في حياته صلى الله عليه وسلم عندما يسأل هو ويجيبون آآ ويجيبون لانه يسأل ليعلمهم وليبين لهم. واما بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فلا يقال الله - [01:15:31](#)

رسوله اعلم مثل لو قيل متى تقوم الساعة؟ ما يسأل الانسان احد يقول الله ورسوله هذا الرسول لا يعلم ماذا تقوم الساعة؟ الرسول لا يعلم متى تقوم الساعة وانما يقال الله اعلم. الانسان عندما يسأل عن شيء يصل العلم الى العالم وهو الله سبحانه وتعالى. الذي يعلم آآ الغيب - [01:16:02](#)

ويعلم السر في السماوات والارض. ويعلم كل شيء ولا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء. عاقل ان قول الله والرسول الاعلى هذا يقال في حياته صلى الله عليه وسلم عندما يسأل ويجيبون - [01:16:22](#)

اما بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فعندما يسأل الله يقول لا ادري او يقول الله اعلم يقول لابن او يقول الله اعلم. قال فانه نهر وعدنيه ربي في الجنة. نعم - [01:16:42](#)

اسئلة عن الحوض والنهر الكوثر. نعم الحوض هو في العرفات. في الموظف يوم القيامة. قبل ان الناس بالاختلاط والميزان قبل ان يذهب الناس بالافتراض والميزان. لان الناس اذا خرجوا من قبورهم يكونون عطاشا - [01:17:02](#)

عبادة فيكون الحوض في عرفات القيامة فيتجه الناس اليه. يريدون ان يشربوا منه لا يزداد عنه من يزداد. ويشرب من يشرب يريد عنهم ان يزداد ويشرب من يشرب. وجاء ببعض الآثار ببعض آآ المفسرين - [01:17:22](#)

ما ادري ايش يعني ما ورد في ذلك ان الكوثر يصب فيه ميزاب وبيزابان وان الماء الذي فيه يأتي من الكوثر الذي في الجنة قال حدثنا هنا هو ثقة اخرج حديثه البخاري ومسلم واصحاب الشأن - [01:17:44](#)

عن ابن امية عن ابن خبير وهو محمد ابن خبير ابن غزوان صدوق اخرجه اصحابه عن المختار ابن عن المختار ابن فلفل وهو صدوق له اوهام اخرج له مسلم وابو داوود والنسائي مسلم وابو داوود الترمذي والنسائي عن انس بن الامام عن انس ابن مالك رضي الله عنه صاحب رسول الله - [01:18:11](#)

صلى الله عليه وسلم واحد سبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. باسناد اه نزول الذهب هل هذا من قبيل؟ يعني رباعي. هذا الاسناد من الاسانيد العالية عند ابي داود - [01:18:31](#)

او من اعلى الاسانيد عند ابي داوود. لان ابا داوود اعلى ما عنده الرباعيات. ليس عنده ثلاثين واحد الاعلى ما يكون عنده رباعيات وهذا منها قال حدثنا قطب بن نصير قال حدثنا جعفر قال حدثنا حميد الهرج المكي عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها - [01:18:51](#)

قالت جلس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكشف عن وجهه وقال اعوذ بالسميع العليم من ان الذين جاءوا بالذكر عقبة منكم الاية قال ابو داوود وهذا حديث منكر قد روى هذا - [01:19:16](#)

حديث جماعة عن الزهري لم يذكروا هذا الكلام على هذا الشرح. لم يذكروا هذا الكلام على هذا الشرح. واخاف ان يكون امر امر الاستعاذة من كلام حمير. ثم اراد ابو داوود حديث عائشة رضي الله عنها هي قصة الافك - [01:19:36](#)

ذكر حديث الافك. وحديث الافك حديث مشهور. طويل جاء في الصحيحين وفي غيرهما. وهو والاسم مقصود الكذب والافتراء الذي اه رميت به عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها وهي بريئة - [01:19:56](#)

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم هجرها ويعني اذن لها بان تذهب الى اهلها وكان لا يعلم حقيقة وكان يأتي اليها ويقول يا عائشة ان كنت الممتي بذنب فتوبي الى الله عز وجل واستغفري. ان كنت الممتي بذنب فتوبي - [01:20:16](#)

ما كان يعلم الرسول الحقيقة وهل يدل على ان الرسول لا يعلم الغيبة على الاطلاق؟ الغيب لا يعلمه على الاطلاق الا الله سبحانه وتعالى. لو كان النبي وسلم يعلم الغيب مطلقا عندما جاء الناس اليه قال انا اعلم الغيب. ما الكلام هذا مو صحيح وانما بقي متألما متأثرا - [01:20:38](#)

آآ وهجر زوجه وارسلها الى اهلها وبقيت متألمة يعني مريضة متعبة بسبب هذا الذي بها. والرسول صلى الله عليه وسلم مكث مدة طويلة. وهو لا يعلم حتى انزل الله براءتها بقرآن يتلى - [01:20:58](#)

وكانت عائشة رضي الله عنها وارضاهها تقول كنت اتمنى ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه رؤيا يبرئني الله بها لان رؤيا الانبياء وحي ولكن الله عز وجل انزل بها قرآنا يتلى. ومع هذا - [01:21:23](#)

اه هذا الذي اكرمها الله به. من انزال قرآن يتلى في براءتها تتواضع وتقول ولشأني في نفسي اهون من ان ينزل الله في قرآن الله. انا اسحق النبي في القرآن؟ انا استحق ان ينزل فيا قرآن ولا - [01:21:45](#)

يعني في نفسي اهون ان ينزل الله فيه آيات البدعة هذا شأن اولياء الله. يعني اعطاهم الله ما اعطاهم من الثمن ومع ذلك يتواضعون. لله عز ولهذا ابن القيم رحمه الله لما ذكر في كتابه آ جلال - [01:22:04](#)

والصلاة والسلام على خير الانام صلى الله عليه وسلم وعندما جاء عند ذكر الال ترجم لامهات المؤمنين لانهن داخله تحت الارض اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. ترجم لكل واحدة من امهات المؤمنين ترجمة. يعني هو اتى بشيء من فضائل - [01:22:26](#)

ولما جاء عند عائشة رضي الله عنها وارضاهما ذكر تواضعها وان الله عز وجل انزل فيها ما انزل وكان تقول اه اني كنت اتمنى ان ينزل الله في اتمنى ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في في منامه رؤيا يبرئهم الله بها - [01:22:46](#)

فشأني في نفسي اهون من ان ينزل الله فيه آيات نزلة. وان هذا من تواضعها. ثم قال اين هذا؟ ممن يقوم له يوم من الدهر ويقول انا فعلت كذا وكذا ويذكر امثلة فهذا شأن اولياء الله يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - [01:23:06](#)

يبعدون ما اتوا وقلوبهم وجلة ومثل ذلك اويس القرني مع عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه خير من مشى على الارض بعد الانبياء والمرسلين وبعد ابي بكر - [01:23:26](#)

رضي الله تعالى عن الصحابة اجمعين ولما اويس القرني هو من التابعين. بل هو خير التابعين كما قال ذلك رسول الله. عليه الصلاة والسلام. قال ان خير التابعين رجل قال حوش - [01:23:39](#)

وذكر شيء من صفاته فمن وجد منه فمن وجده منكم فليطلب منه ان يستغفر له. ربنا عمر رضي الله عنه يسأل الذين يأتون من اليمن لامداد الجيوش التي تذهب الى العراق والى فارس. حتى وجد اويدا - [01:23:54](#)

ولما سأله وتحقق انه قال له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وانا اطلب منك ان تستغفر لي. وانا اطلب منك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه الجنة. وله قصر في الجنة. ومبشر في الجنة - [01:24:13](#)

ولكن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ضلال. من هو ايش؟ ان يستغفر له. لكن ماذا قال اوير؟ ايضا هو الاخر يعني هذا يتواضع من جانبه وذاك ايضا يتواضع من جانبه - [01:24:31](#)